

ارتفاع مرتقب في أثمان الدواجن بعد رفع أسعار الأغذية المركبة

من قيمتها المالية لضمان استمرارهم في السوق، وهو ما ينعكس على أثمان الأغذية المركبة التي تزود صناعة تربية الدواجن في المغرب.

شوقي الجيراري رئيس الفيدرالية الصناعية لقطاع الدواجن أكد للجريدة، بأن الارتفاع في أثمان الدواجن أمر حتمي، ودخوله حيز التنفيذ هو مسألة وقت فقط، بما أن ارتفاع الأغذية المركبة المستعملة في التربية الصناعية للدواجن قد دخلت حيز التنفيذ منذ أسبوع تقريبا. وأكد شوقي الجيراري بأنه من المنتظر أن يرتفع ثمن اللحوم البيضاء بقيمة تتراوح بين 1،40 و 1،50 درهم للكيلوغرام الواحد، إذا ما أخذنا في الاعتبار بأن ثمن الأغذية المركبة قد ارتفع بما يقارب 70 سنتيما في الكيلوغرام الواحد أيضا. وأشار المسؤول بالفيدرالية الصناعية لقطاع الدواجن إلى أن النقطة الأساسية التي يجب الانتباه عليها مستقبلا، تتعلق بالسوق الحرة للقطاع والتي تفرض على الفاعلين به الالتزام بأسعار وأثمان مفروضة، دون أخذ ثمن التكلفة بعين الاعتبار، وهو ما يتسبب في إلحاق أضرار مادية كبيرة بمصنعي ومربي

سعيد نافم



هك ترشم الأغذية ثمن للدواجن؟

المغاربة... ممن تأنسوا مع لحم الدجاج في مطبخهم اليومي، سواء محمر أو معد في المرق أو محشو أو مشوي وما إلى ذلك من تنويعاته، قد يضطرون في الأيام القليلة المقبلة إلى «عصر جيوبهم» وإضافة ما بين 2 و 5 دراهم عند كل انتقال إلى السوق لاقتناء لحوم الدواجن. زيادة لا تأتي من فراغ، وإنما مردها قرار الجمعية المغربية لمربي الدواجن القاضي برفع أثمان الأغذية المركبة بقيمة 70 سنتيما في الكيلوغرام الواحد. الزيادة المرتقبة تأتي بعد ما تنفس المغاربة الصعداء على إثر مرور موجات الحر الشديد على البلاد دون أن تخلف تداعيات كبيرة على سوق الدواجن في المغرب، خلافا لما كانت قد عرفته البلاد خلال الثلاث سنوات الماضية، حيث كانت موجات الحر تعني بالضرورة الرفع المباشر في أثمان الدواجن بالنظر للخسائر التي يتكبدها الفاعلون في القطاع.

«رفع أثمان الأغذية المركبة يعني مباشرة الزيادة في أثمانها بالسوق في الأيام المقبلة» يوضح مصدر من الفيدرالية لـ«الأحداث المغربية» قبل أن يقدم صورة شاملة لأسباب هذه الزيادة قائلا: «الأغذية المركبة أو ما يمكن تعريفها تبسيطيا «بعلف الدواجن» وتستعمل كغذاء أساسي في التربية الصناعية للدواجن، وتوزع على شكل أغذية مركبة مكونة من مواد زراعية أولية، بالإضافة إلى الشعير والصورغو والصوجا وزيت عباد الشمس ودقيق السمك المشكل في 65 في المائة منه من طحين السردين. أغلبية هذه المواد المذكورة بالإضافة إلى الفيتامينات والأملاح المعدنية يتم استيرادها من الخارج. وأمام ارتفاع أسعار المواد الغذائية و المواد الزراعية الأولية عبر العالم بالنظر لتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية ولجشع المضاربين في حقوق استغلالها والمنافسة القائمة بين أكبر الموزعين، فإنه يصبح من المفروض على مستوردي هذه المواد الرفع